

التبرج _ وسائل مكافحة التبرج _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يعلم اخواني انني لا احب ان اصور اي مقطع ابتداء في غير مسالك الاعتقاد ومسانله. ولكن الخطب عظيم والبليّة كبيرة ان الهجمة الشهوانية المتعلقة بالتبرج والاختلاط ونحو ذلك من الامور التي نمر بها هي توازن -

00:00:25

في الخطر الخلل في اصول الاعتقاد. اثرها على الاديان كأثر الاسلحة المدمرة والترسانات المفجرة هذه الفتنة مشرعة الابواب هذا السير الحثيث وراء الغرب الى جحر الضب هذا القتل الممنهج للعفة -

00:00:45

والرجولة يحتاج منا جميعا ان نقف وقفات عملية امام هذا المنكر العظيم الذي لن اتكلم عن خطره فقد بات معلوما محسوسا لكل واحد منا. وانما سيكون الكلام عن خطوات عملية لمكافحة التبرج. وبين يدي -

00:01:05

اذكر اخواني بقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من نبي ابتعثه الله تعالى الا كان له حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بسيرته. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون -

00:01:25

فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فالوقوف في وجهي هذا ليس وظيفة الشيخ ليس وظيفة امام المسجد ليس وظيفة خطيب المنبر ليس وظيفة -

00:01:49

القاضي والسلطان فقط بل هي وظيفة كل مسلم اول امر ينبغي العمل عليه ايها الاخوان هو ايجاد القدوة الصالحة. ان تكون انت في اهلك وسترهم قدوة صالحة ومثالا يحتذى. ان تكون انت ان تكوني انت ايتها الاخت قدوة صالحة في حجابك وسمتك وهديك -

00:02:14

ظاهر فان ابلغ الدعوة ما كان بلسان الحال. وان اصدق القول ما وافقه العمل. واني عن نفسي تأثرت في شيوخ ما جالستهم ولا سمعت كلامهم لكني كنت اراهم متمسكين بالحق في زمن الفتن في زمن -

00:02:35

فكان ثباتهم عليه اعظم تأثيرا في قلبي من الف خطبة لخطيب مفوه فينبغي ان نصنع هذه القدوات الصالحة في مجتمعنا. القضية الثانية التي ينبغي ان نعمل عليها احياء الرجولة والمروءة والغيرة فهذه الاشياء عدو لدود للفواحش والرزائل والتفسخ والتبرج والانحلال -

00:03:04

والاختلاط الغيرة خلق عظيم من افضل ما تحلى به الرجال. قال النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من غيرة سعد فانا اغير منه. والله تعالى اغير مني هذه الغيرة يعمل اعداؤنا على قتلها في النفوس كما يعملون على قتل العفة عند النساء ولا عجب ان النساء -

00:03:33

ولكن تأنيث الرجال عجاب. كثير من الناس صار لالف المنكر ولكثرة ما يراه من تبرج انسياب مخالفة للشريعة صار اصلا لا يعد هذه الاشياء منافية للرجولة. ولا يجد غضاظة ان تخرج -

00:03:53

ان تخرج زوجه باي ثوب كان. وهذه بلية عظيمة. ينبغي ان نحرك في النفوس كوامن الرجولة والغيرة الموجودة. القضية الثالثة التي ينبغي العمل عليها ان نكون واضحين. ان نباعد عن المداراة -

00:04:13

مجاملة ان نباعد عن الحجج الباهتة التي باتت تسكت كثيرا من الدعاة والناصحين. مثل الايمان في القلب الحجاب من الاشياء الظاهرية مثل انا اخالط ابن عمي لانه مثل اخي او فلانة مثل اختي. او زوجة اخي مثل مثل اختي او -

ونحو ذلك هذا كله كلام باطل. هذا هذه كلها حجج حتى قائلها يعلم انها ليست بصحيحة الله تبارك وتعالى امرنا في خطاب اطهر

النساء على وجه الارض. نساء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:33

اذا سألناهم شيئا واذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. الله تبارك وتعالى بين ان في قلوبنا كل الرجال شهوة يحركها

ويجعلها مرضا تكسر النساء وخضوعهن بالقول وعدم احتشامهن والتبرج واللباس غير - 00:04:53

المنضبط قال الله تعالى ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. اذا كان التلين بالكلام يحرك مرض القلوب فما بالك بالنساء

التي تلبس ثيابا تقول لكل رجل فيها هيت لك - 00:05:15

النبي عليه الصلاة والسلام كان واضحا في ان المرء التي تخرج مستعطرة فيجد الرجال ريح عطرها انها زانية بشكل واضح. النبي

عليه الصلاة والسلام قال اياكم والدخول على النساء. فذكرت له - 00:05:35

الحجة المعتادة الاقارب ارايت الحمى؟ لم يجامل. قال الحمى الموت في مخالطته الهلاك فهذه الامور ينبغي ان نحصر عليها ان نقول

للاخت التي تلبس حجابا ممسوخا يبرز جمال عينيها وحسنهما يبرز - 00:05:55

معالم جسدها ان نقول لها لست من الحجاب الشرعي في شيء. ان نقول لها يخشى عليك ان تكوني من الكاسيات العاريات اللاتي قال

فيهن رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها. القضية الرابعة ينبغي - 00:06:18

في ان نعمل على بيان حسن الحجاب كثير من الاشكالات الزوجية انما تدفع بسبب حشمة المرأة. ما شيء يحبه الرجل في زوجته كأن

تكون محتشمة. كأن تكون بعيدة عن الرجال كأن لا تظهر امام احد. هذا والله - 00:06:38

حسنة كالبحر تستر كل خطيئة. هذا نعيم محجل في الدنيا. الله تعالى جعل من نعيم رجال ان نسائهن ان الحور لا تنظر الى غيرهن

ابدا. حور مقصورات في الخيام. وكذلك استتار - 00:07:02

من نعيم الدنيا حتى المرأة غير المتزوجة. الاخت التي تظهر بلباس يبدي محاسنها ومفاتنها للناس. لا ان ذلك الرجل الذي ينظر اليك

وربما حادثك على الهاتف لا تظني انه اذا اراد اختيار زوجة ستكونين من بينها - 00:07:22

خياراته ابدا والله هو سيظن انك تفعلين ذلك لكل رجل. وانما سيبحث عن متسترة عن تجربة لم تخالط رجلا. وانظري الى ما فعل الى

حال امرأة العزيز كيف ذلت. والى ابنة الرجل - 00:07:42

الصالح من قوم مدين كيف انها بحيائها استحققت الزواج من كليم الله. موسى عليه السلام القضية الخامسة ينبغي ان نعمل على بيان

خطر التبرج في الحال والمآل. اما في الحال فهو يجعل - 00:08:02

عرضة للذئاب البشرية يخرب عليها سمعتها. يوقعها في ورطات يكون ممهدا لاقامة العلاقات المحرمة. واما في المآل فانظروا الى

بهيمية الغرب. لا تظنوا ان الغرب وصل الى هذه الدرجة فجأة سقط اليها في لحظة واحدة. لما - 00:08:22

نسمع عن رجل الغربي لا يبالي ان خرجت زوجته مع عشيقها لا يبالي اذنت ابنته ام اخته لم يصل الى هذه البهيمية والمنتنة القذرة

فجأة بل تدرج الى ذلك على مراحل كان اولها الاختلاط والتبرج. اما القضية - 00:08:45

السادسة ينبغي ان نعمل النصيحة. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الدين النصيحة لا تترك النصيحة ابدا. لا ولا تخجل من النصيحة.

لا تظن ان كلماتك ستذهب هباء. حتى وان لم تغير الواقع - 00:09:05

فانها ستترك اثرا في قلب منصوح. ستجعله يخجل من معصيته. ستبقي المعروف معروفا والمنكر منكرا بادر بنصيحة كل رجل

بالحكمة والرفق والموعظة الحسنة والكلام الطيب ان يحجب ويحافظ على عرضه. بادري بنصح اخواتك وصديقاتك وبنات عمك

وبنات خالاتك بالحجاب - 00:09:24

والنتائج على الله تبارك وتعالى القضية الاخيرة ينبغي ان نقوم بالولاية الشرعية حق القيام اني لااعجب غاية العجب من رجل يحصر

على ان يأكل اولاده الطعام الصحي. على ان تدرس بناته في المدارس - 00:09:51

الجامعات على ان يوفر لبناته كل ظروف العيش السليمة. ثم بعد ذلك لا يبالي باي ثوب خرجت ابنته لا يبالي مع من تتحدث على

الهاتف. هذه والله كارثة. هذه رزية ليست الخسارة ان تفقد شيئا من الدنيا - 00:10:12

الخسارة الحقيقية هي التي اخبرنا بها ربنا. ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. ينبغي في ان نعمل قول الله

تعالى الرجال قوامون على النساء يقوم عليهم باصلاحهن بنصحهن بمنعهن من كل - [00:10:34](#)
ما يخل بالادب والحياء بتربيتهن على العفة والطهارة والحجاب الشرعي. ولا نهمل ولا نهمل ذلك ابدا خيرا ينبغي الا نتوقف عن الدعاء
في اصلاح احوال بنات المسلمين وشباب المسلمين. وان يتم الله تبارك - [00:10:54](#)
تعالى علينا جميعا ستره وعافيته في الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين - [00:11:15](#)